

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وجعل يرتعد فقال له قرأت عليك (قل هو اﷲ أحد) فقلت لى هذا ليس بمخلوق قال له فلم حكيت عنى أنى قلت لفظى بالقرآن غير مخلوق وبلغنى أنك وضعت ذلك فى كتابك وكتبت به إلى قوم فان كان فى كتابك فامحه اشد المحو واكتب إلى القوم الذين كتبت إليهم أنى لم أقل هذا وغضب وأقبل عليه قال تحكى عنى مالم أقل لك فجعل فوران يعتذر له وانصرف من عنده وهو مرعوب فعاد أبو طالب فذكر أنه حك ذلك من كتابه وأنه كتب إلى القوم يخبرهم أنه وهم على أبى عبد اﷲ فى الحكاية قال الفضل بن زياد كنت أنا والبستى عند أبى طالب قال فاخرج إلينا كتابه وقد ضرب على المسألة وقال كان الخطأ من قبلى وأنا استغفر اﷲ وإنما قرأت على أبى عبد اﷲ القرآن فقال هذا غير مخلوق كان الوهم من قبلى يا أبا العباس .

وقال الخلال فى (السنة) حدثنا المروذى قال لي أبو عبداﷲ قد غيض قلبى على ابن شداد قلت أى شء حكى عنك قال حكى عنى فى اللفظ فبلغ بن شداد أن أبا عبد اﷲ قد أنكر عليه فجاءنا حمدون بن شداد بالرقعة فيها مسائل فأدخلتها على أبى عبد اﷲ فنظر فرأى فيها أن لفظى بالقرآن غير مخلوق مع مسائل فيها فقال أبو عبد اﷲ فيها كلام ما تكلمت به فقام من الدهليز فدخل